
Shiism in Egypt during the Fatimid Caliphate (362-567 AH)

Osman Mohamed Osman Ibrahim

مهما تعددت الآراء حول المذهب الشيعي بين مؤيد ومعارض وتلك الأفكار التي بثها الشيعة الفاطمية أم هي صحيحة أو غير ذلك . فإننا يجب أن نجيب على هذا السؤال من الناحية الموضوعية من دون تحيز بل يجب أن نكون منصفين محايديين حتى يخرج البحث في شكل أكاديمي صحيح وفي البداية يجدر بنا توضيح أن المذهب الشيعي بدأ بسيطاً لا يعبر إلا عن مجرد الحب والمناصرة للإمام على رضي الله عنه من غير تجريح في صحابه أو تفضيله على أحد من معاصريه ، وأن الأساس لنشأة التشيع كان من خلال الوقوف بجانب الامام على لمناصرته أمام معاوية وذلك لأن أساس الخلاف بين علي بن أبي طالب ومعاوية على دم سيدنا عثمان رضي الله عنه - والدافع الرئيسي نحو ذلك هو عزم معاوية أن يقتص من قتلة عثمان بن عفان الذين في الأصل كانوا هم الداعين الى موالة علي بن أبي طالب وكيف أن الامام على نفسه وضع أنه لم يكن الخلاف آنذاك على عقائد أو أحكام شرعية أو في فروع الدين بقدر ما كان الخلاف على دم عثمان ، وقد تبين ذلك الخلاف في كتابة الامام على بن أبي طالب- رضي الله عنه - إلى أهل الأمصار حينما كان يقول “ وكان بدء أمرنا أننا التقينا وأهل الشام والواضح أن ربنا واحد وديننا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة ”